

في معاني

في معاني الفاظ المرادفة على النفس وهي رغبة النفس والعقل والروح والعقل اما
 تنطلق على لغتين احدهما يطلق ويراد به الجامع للصفات المذكورة وهي القوى الحيوانية
 المضادة للقوى العقلية وهي المفهوم عند اطلاق الصوفية فتعال من افضل لفظها وان
 تجامد نفسك واليه الاشارة بقوله عليه السلام اعدوك نفسك التي بين جنبيك التي
 يطلق ويراد حقيقة الادب وذات فان نفس كل شئ حقيقة وهو الجرم الذي هو محل العقول
 وهي من عالم الملكوت ومن عالم الارواح على ما بين يدي مختلف اسما واما باختلاف اجزاءها
 المعارضة عليها فان اجتمعت الى صواب الصواب ونزلت عليه السكينة والايه وطالما
 الاقن المكية فيقال نفس طيبة قال السجاني با انها النفس المطمئنة التي ارسل اليك راضية مرضية وان
 كانت ح قوتها وضجورها في حراب وقال وشجاع وزراة وكان كرب بينهما اى الاشارة الى
 البر عليها وتارة للقوى عليها البر فلا يكون حالها مستقيمة فتارة تخرج الى جناب العقول فتطلق
 المعقولات وتثبت على الطاعات وتارة يستولى عليها القوى فيبسط الى حضيض متنازل
 اليها فيمنع النفس لوانه يهين النفس هي حاله كثر الخلق فان من ارتفع الى اقن المكية
 حتى بالعلوم والفضائل النفسية والاعمال الحسنة فهو كمال جسماني لا رتبة عن الانسانية الا
 بالصورة الخطيئة ولهذا قال ما هذا ينزل ان هذا الملك كريم ومن اتضع حتى صار في حضيض
 فلو تصور قلب او حمار تصيب القامة متمكلا كان هو لانه لا تسلا عنه عن الضمائر الانسانية
 الا بالصورة الخطيئة وهذه هي النفس الامارة بالسوء ومحلها اذا فكرت فيهم حير او ذبال وكلا
 وهن الانس المكورين في قوله سبحانه شياطين الانس ولكن يوحى بعضهم الى بعض يعرف
 العقول غرورا وقال امر المؤمنين على حليد السلم يا اشباه الرجال ولا رجال فقل هذا النفس تراه
 عبد الله ودرسا واهم او طعنة وهذا هو الامر الذي اخبر النبي انه تعالى ان النفس الامارة بالسوء
 اما القلب فيقال فيه بين من اهداهم الصواب الى الصواب والى الحق والى الله تعالى

اليسار

اليسار وقد عرف ذلك بالشرح وهو مركب الدم الاسود وشبه النيران التي هو مركب الروح
 الطبع الحيواني وهو لا يكون جميع الحيوانات ليس تجاهن للانسان وهذا الدم يقين بالحيوت
 وجميع الجوارح بسببه والناس في وهو الذي يخن يصد ويأنة هو الروح الانس في التحمل لانه امر
 الحق بالموعة الكون فيها العلم بالقطرة انما طق بالتمويه بقوله بل هو اصل الادب ومنها
 الكائنات في عالم المعاد قال النبي انه قتل الروح من امره وقال لا يدرك الله الظاهر الذي
 وقال قديما ليو من بين اصحاب الرضوخ حيث ما ورد في الشرح القلب من امره لا يولد
 ياد فان اطلق في موضع على الهم الصنوبري فلاه متعلقه اخص واول متعلقه كما قال
 عليه السلام ان في جوف ابن آدم لمضعة ان صلحت صلح بها ساير الجسد وان فسدت فسدت
 بها ساير الجسد ولا وهي القلب اما الروح فيطلق ويراد به النيران اللطيفة التي تصعد
 من متبع القلب وتبصا عدلى الدماغ بواسطة الروح ومن الوراغ يسير الى جميع
 البدن فيعمل في كل موضع بحسب حاجته واستوداعه عملا وهو مركب الحيوة وهذا
 النيران كالسراج والحيوة التي قامت به كالضوء وكيفية تاتي به في البدن كقضية توير
 السراج اجزا والذئبت اما التي في تطلق به المبرج الصار من اجزائه الذي هو محل العلوم
 والنزج ولا الهام وهو حجب الملايكة تغارن للعالم الجسماني عالم بداره على منن و
 يطلق ويراد به الروح الذي في مقابلة جميع الملايكة وهو المبرج الاول وهو الروح القدير
 ويطلق ويراد به القرآن وعلى الجملة والعقل فيطلق ويراد به العقل الاول الذي يوعنه بالعلم
 قاله السك اول ما خلق الله العقل يقال له اقل فاقبل ثم قال له ادبر فادبرى اقبل حتى
 يستكمل بي وادبر حتى يستكمل كل جميع العالم دونك وهو الذي قال الله عز وجل في صلاتي ما
 خلقت خلفا اعز علي ولا افضل منك كما هو وكما اعطى الحديث وهو الذي يعبر عنه بالعلم كما
 قال عليه السلام ان اول شئ خلق الله القلم فقال له اكشف فقال ما كتب قال ما هو كائن الى يوم القيامة
 من عمل وافر وورق واجل فكتب ما يكون وما هو كائن الى يوم القيامة والناس في تطلق ويراد
 به النفس الانسانية والثالث تطلق ويراد بصفة النفس وهو بالنسبة الى النفس
 بالنسبة الى المعين فهو بواسطته مستعد لا درك العقول كما ان الفين بواسطته
 مستعد لا درك الحسيات وهو الذي قال عليه السلام عز وجل في صلاتي ما خلقت
 اجبت ثم اتمى الكلام على